

يميل إلى الاتجاه البصري ، فإنه لم يغمض الكوفيين حقهم عندما يظهر له صواب رأيهم .

وسوف نبدأ بالمدرسة البصرية حيث كان يقف مع البصريين في أغلب اختياراته ، ومن الأمور التي كان يرى فيها صوابية المنهج البصري :

- (١) المبتدأ مرفوع بالابتداء ، وأن الخبر مرفوع بالمبتدأ^(١) .
- (٢) إهمال « أن » المصدرية حملاً على أختها « ما » ، كما في قراءة ابن محيصن : « لمن أراد أن يُتَمَّ الرضاعة » وكقول الشاعر :
أن تقرآن على أسماء ويحكما
مِنِّي السلام ، وألا تُشعِرا أحمدا^(٢)

(١) التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى ١٥٨/١ .
(٢) مغني اللبيب ١/ص ٢٨ تحقيق الدكتور مازن المبارك ومراجعة الأستاذ سعيد الأفغاني ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م .
الصواب العكس فإن القول بأنها هي المخففة شذ اتصالحا بالفعل قول البصريين والقول إنها الناصبة الخفيفة وقد أهملت قول الكوفيين قال ابن جنى في الخصائص ١/٣٩٠ سألت عنه أبا علي فقال هي مخففة من الثقيلة وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى ثعلب قال : شبه ، « أن » بـ « ما » فلم يعملها كما لم يعمل « ما » .